[90] ثم أخ ذ الراية عبد ا بن سعد بن نفيل، ثم حمل على القوم وطعن، وهو يرتجز ويقول: (1): ارحم الهي عبدك التوابا ولا تؤاخذه فقد أنابا وفارق الاهلين والاحبابا يرجو بذاك الفوز والثوابا فلم يزل يقاتل حتى قتل. ثم تقدم أخوه خالد بن سعد بالراية، وحرضهم على القتال، ورغبهم في حميد المآل (2)، فقاتل أشد قتال، ونكل بهم أي نكال، حتى قتل. وتقدم عبد ا بن وال فأخذ الراية، وقاتل حتى قطعت يده اليسرى، ثم استند الى أصحابه ويده تشخب دما، ثم كر عليهم، وهو يقول: نفسيفداكم اذكروا الميثاقا وصابروهم واحذروا النفاقا لاكوفة نبغي (3) ولا عراقا لا بل نريد الموت والعتاقا (4) وقاتل حتى قتل. فبينما هم كذلك إذ حأتهم النجدة مع المثنى بن مخربة (5) العبدي من البصرة ومن المدائن مع كثصير بن عمرو الحنفي، فاشتدت قلوب أهل العراق بهم، واجتمعوا كبروا واشتد القتال، فتقدم رفاعة بن

_____

(1) في (ب) و (ع): وهيو يقول. (2) في (ف): الفعال. (3) في (ف): تبقى. (4) في (ف): والعناقا. (5) كذا في الطبري، وفي (ف): محزمة، وفي (ب) و (ع): مخزمة.